



الأمين العام

رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم العالمي للإغاثة الإنسانية

١٩ آب/أغسطس ٢٠١٠

بمناسبة اليوم العالمي للإغاثة الإنسانية، نجدد التزامنا بجهود الإغاثة لإنقاذ الأرواح - وتذكرك أولئك الذين لقوا حتفهم خدمة لهذه القضية النبيلة.

فالناس الذين يشهدون أحداثا مروعة كثيرا ما يفقدون كل شيء.

ويجدون أنفسهم صفر اليدين: بلا أسرة؛ أو غذاء؛ أو مأوى؛ أو عمل.

بل بلا جواز سفر أو وثائق إثبات الهوية.

ويساعد العاملون في مجال الإغاثة الإنسانية هؤلاء على استرداد عافيتهم واستئناف حياتهم.

وموظفو الإغاثة هم المبعوثون الذي نرسلهم لنبدي تضامننا مع من يعانون.

وهم تجسيد لأفضل ما هنالك في الطبيعة البشرية. بيد أن عملهم يتسم بالخطر.

فهم يجازفون في كثير من الأحيان بحياتهم في أكثر أماكن المعمورة خطرا.

وفي كثير من الأحيان، يدفعون الثمن غاليا، فيتعرضون للمضايقة والتخويف والاحتطاف، بل وللقتل.

وقد شكل زلزال كانون الثاني/يناير في هايتي كارثة إنسانية للبلد.

وكان له أيضا أثر مدمر على موظفي الإغاثة.

وفقدت الأمم المتحدة بذلك بعض أكثر موظفيها تفانيا في ذلك اليوم.

وبمناسبة اليوم العالمي للإغاثة الإنسانية، لتذكر المحتاجين ...

وأولئك الذين جادوا بأرواحهم عندما هبوا لنجدتهم ...

وأولئك الذين لا يزالون يقدمون المساعدة، غير آبهين بالأخطار التي تواجههم - في سبيل بناء عالم أفضل وأكثر أمانا.